أثر استراتيجية الجدول الإسترجاعي في تحصيل تلميذات الصف الخامس الإبتدائي في مادة قواعد اللغة العربيّة

م.م. زينب جمعة حنون

جامعة ميسان/ كلية التربية الاساسية

The Effect of the Retrieving Table Strategy on the Achievement of Fifth Year Elementary School Female Students in Acquiring Grammar of Arabic Language

Asst. Lect. Zaynab Juma'ah Hanoon

College of Basic Education/ University of Missan

alarnoosy@yahoo.com

Abstract

The study aims at assessing the effect of the retrieving table strategy on the achievement of fifth year elementary school female students in acquiring grammar of Arabic language. The study has been applied in Al- Warka'a primary school in the center of Al-Imarah/ Missan governorate. The sample consists of 60 female students and it has been divided into two groups: the controlling group and the experimental one.

Key words: methods of teaching, strategy, retrieving table, female students achievement, fifth year elementary school, grammar of Arabic language.

ملخص البحث

هدف البحث الحالي تعرف " أثر استراتيجية الجدول الإسترجاعي في تحصيل تلميذات الصف الخامس الإبتدائي في مادة قواعد اللغة العربيّة "

اجريت الدراسة في العراق – محافظة ميسان. واعتمدت تصميما تجريبيا ذو ضبط جزئي لمجموعتين تجريبية وضابطة على وفق المنهج التجريبي. وتكون مجتمع البحث من تلميذات الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية للبنات في مركز مدينة العمارة. وحددت الباحثة عينة مكونة من شعبتين دراسيتين للصف الخامس الابتدائي في مدرسة الوركاء الابتدائية للبنات بلغ عددها(60) تلميذة.

كافأت الباحثة بين تلميذات العينة وكانت النتيجة ان المجموعتين متكافئتين احصائيا.

استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة لإجراءات بحثها وهي (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون، ومربع كاي، والمعادلات الاحصائية الاخرى المناسبة لإجراءات بحثها)

أظهرت نتائج البحث تفوق المجموعة التجريبية التي استعمل الجدول الاسترجاعي على المجموعة الضابطة وبدلالة احصائية عند مستوى دلالة(0.05).

وخرجت الباحثة على ضوء نتائج البحث بمجموعة استنتاجات منها

1- ان جداول الاسترجاع تساعد المتعلمين على فهم واستيعاب مادة قواعد اللغة العربية لدى المتعلمين في المدرسة الابتدائية.

2- يزداد التحصيل الدراسي لمادة قواعد اللغة العربية عند إستعمال المعلمين لجداول الاسترجاع في تعليم قواعد اللغة العربية.

3- يساعد الجدول الاسترجاعي المعلمين في ايصال المادة (قواعد اللغة العربية) الى المتعلمين ويزيد من تفاعلهم الايجابي.

وتوصيات ومقترحات مكملة للبحث الحالي.

الكلمات المفتاحية: طرائق تدريس/ استراتيجية /الجدول الإسترجاعي/ تحصيل تلميذات/ الصف الخامس الإبتدائي/ قواعد اللغة العربيّة.

الفصل الاول: التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

إن أبناء العربية في هذا العصر لا يملكون منها ما يعينهم على قراءة سليمة أو كتابة دقيقة، أو تعبير مبصر، فقد أضحى الخطأ الكتابي المتمثل بالأخطاء الصرفية والنحوية واللغوية والإملائية مشكلة يعاني منها الطلبة في امتلاك مهارة الكتابة السليمة، من دون الخضوع لقوانين الكتابة الصحيحة في اللغة، فطلبتنا يشكون أزمة لغوية خانقة على الصُعد جميعها: تنظيراً وتعليماً، نحواً وصرفاً، أدباً وبلاغةً، تأليفاً وتوثيقاً، إبداعاً ونقداً، فقد غدت لغتنا مضطربة بعدد غير قليل من أبنائها، مما جعلها تعاني إشكاليات تتجلى كل يوم في مستوى الخطاب اللغوي الركيك. (علوي، 2007، ص 85).

وهناك من يقول: إنَّ العربية صعبة، وإنَّ التعامل معها عسير وإنَّ قواعدها ليست ميسورة، وإنَّ بلاغتها لا تفهم، والرد على هذا بسيط:" العيب ليس في اللغة العربية ذاتها، وليس في قواعدها: نحوها وصرفها وبلاغتها، وليس في شيء يتعلق باللغة، وإنما العيب فينا نحن:

نعيبُ زماننا والعيبُ فينا وما لزماننا عيب سوانا

(الأفندي، 1981، ص 80)

وتتفق الباحثة اتفاقاً كلياً مع الرأي السابق، وتؤكد أنَّ الصعوبة ليست في اللغة وقواعدها، إنّما في الطرائق والأساليب التي تُدرَّس بها، فلابد من تطويرها بما يتناسب وأعمار التلامذة والمرحلة الدراسية التي هم فيها.

فقد أصبحت القواعد النحوية من الموضوعات والعلوم اتي ينفر الطلاب منها(إسماعيل، 2013، ص106) وإنّ القواعد النحوية صعبة لما فيها من تعقيدات وضعت من المؤلفين مسبقاً، والاعتماد على الاستنباط والموازنة وما فيها من تفريعات وتقسيمات، كما أن القواعد التي تدرّس داخل المدارس لا تحقق الأهداف الوظيفية في حياة المتعلمين، ويشاع ظاهرة حفظ القاعدة، ولا يستطيع المتعلم تطبيقها في حياته اليومية، وهذا بعيد كل البعد من الغاية التي وضعت لها القواعد النحوية(زاير، وسماء، 2016، ص 61).

وهذا ما يراه عطا: إذ يؤكد أن الطرائق التدريسية المتبعة عدت باعثا من بواعث الضعف اللغوي، فالقواعد النحوية ما زالت تدرس جملا مفتعلة لا جمال ولا بلاغة فيها، وبأساليب بعيدة عن الذوق الأدبي، مما نفر المتعلم من القواعد النحوية وتنامى الإحساس لديه أن تلك القواعد علم عقيم يدرس لذاته لا للانتفاع به في الحياة. (عطا، 2006، ص 275)، وتعاني المؤسسة التعليمية بمراحلها المختلفة ولاسيما المرحلة الابتدائية من مشكلات تربوية منها ضعف التحصيل والتأخر الدراسي وتدني الدافع نحو التعلم، وقد عُزيّ ذلك إلى أسباب اجتماعية، أو تعليمية (كالبيئة الصفية، طبيعة المنهج، إعداد المعلمين)، بالإضافة إلى عدم استعمال الإستراتيجيات الحديثة في التدريس، وأسباب الملل والضجر وتشتت انتباه المتعلم أثناء الدرس. (خلف، 2014، ص3) لذا ارتأت الباحثة استعمال استراتيجية جديدة في تعليم قواعد اللغة العربية أملاً منها في نجاحها وتخفيف بعض المشاكل في تعليم هذه المادة، ويحاول البحث الحالي الاجابة عن السؤال الاتي:

ما "اثر استراتيجية الجدول الاسترجاعي في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية"؟

ثانياً: أهمية البحث:

للتربية أثر في حياة المجتمعات والأمم والشعوب، فهي عماد تطورها الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والسياسي، ووسيلتها الأساسية في البقاء والاستمرارية ومواجهة التحديات والمستجدات التي تواجهها،و تمثل جزءاً رئيساً من جوانب الاستراتيجيات العالمية، ولا تقل أهمية عن الصحة والدفاع ان لم تكن هي الأساس في تقدمها، وبهذا فالتربية مسألة حيوية، إذ

ترصد لها الأموال، وتوضع لها الخطط القريبة والمتوسطة والبعيدة المدى وتعد لها الكوادر البشرية اللازمة ويعمل بإتقان على تنظيمها وتنميتها (همشري، 2007،ص 23-24)

إن إتقان قواعد اللغة العربية يقود إلى السيطرة على اللغة والتمكن من مهارتها، إذ تعد القواعد من مقدمات الاتصال الصحيح، فالخطأ في استعمال هذه القواعد يؤثر في نقل المعنى المقصود، وبالتالي يؤدي إلى العجز عن فهمه، كما أن هذا الامتداد لأثر فهم قواعد اللغة والاستعمال الصحيح لها يحسن مقدرة الفرد في الاستيعاب القرائي الجيد، ويرفع من سويته في التعبير بنوعيه الشفوي والكتابي (رواشدة، 2004، ص48)

ولكي تحقق، المؤسسات التربوية أهدافها لا بد أن تعتمد على المناهج الدراسية كي تكون وسيلتها للنجاح، والمنهج في الميدان التربوي هو نظام مترابط بجميع مكوناته بحيث لا تنفصل المفردات في المنهج عن طريقة التدريس أو النشاط أو الوسائل أو الاختبارات (شاهين،2009،ص 31).

فالتدريس نشاط إنساني هادف مخطط ينفذ بطريقة يتم فيه التفاعل الايجابي بين المدرس والطالب وموضوع التعلم وبيئته فيؤدي إلى نمو الجانب المعرفي والانفعالي والمهاري لكل من الطالب والمدرس، ويخضع إلى عملية تقويم شاملة "(عطية، 2009، ص30-31).

والمدرس الجيد يبحث وبشكل دائم عن طرائق التدريس الحديثة، ليتعلم أكثر ويحسن مهارات تدريسه، وينبغي أن يكون واسع الاطلاع والممارسة لكل جديد في مجال التربية وطرائق التدريس، ومجال تخصصه الأكاديمي (طوالبة وآخرون،2010،ص 26)

إنَّ نجاح التعليم يرتبط بنجاح الطريقة لأن الطريقة السديدة تعالج كثيراً من تطور المنهج، ونقاط ضعف المتعلم وصعوبة المقرر الدراسي، وكذلك يمكن أن تسهم إسهاما كبيراً في إثارة دافعية المتعلم نحو المادة وتحبب المادة للمتعلمين (عطية، 2006، ص 63).

ولابد من استعمال طرائق تعليم تتناسب مع العمر الزمني والعقلي للمتعلمين فضلا عن التطور العلمي والتكنولوجي المتزايد عبر مجالاته المختلفة، بحيث تساعد على نمو المعلومات الى المتعلمين بطريقة سهلة ومفيدة.

والطريقة التي تستعمل لتنظيم المعلومات تسمى بجدول استرجاع المعلومات إذ يصمم من أجل عرض المعلومات بطرائق تحث للوصول الى تعميمات وإجراء مقارنات وتوضيحات وتنبؤات (قطامي، 1990، ص 408).

وقد أطلق مسمى "الجدول الاسترجاعي" لاعتماد البيانات المتجمعة في الخلايا المكونة للجدول على ما يستحضره الطلبة من خبرات ومواد خلال عمليات ذهنية محددة، ويراع للعلم ان تكون هذه المواد والخبرات ليست خبرات ومواد مسترجعة استرجاعاً آلياً، وانما مواد وخبرات تم تخزينها واستيعابها وادماجها.

وينظر الى الجدول الاسترجاعي (Retrieval Table)هو " مجموعة من الخلايا العمودية والافقية تكون البيانات المتجمعة في الجدول الاسترجاعي من ملاحظات واستقصائيات الطلبة التي تم تحقيقها من طريق الخبرة المباشرة، أو من طريق استيعابهم للخبرات المتضمنة المواد الدراسية وما تجمع لديهم من مخزون، أو من ملاحظات وخبرات المعلم التي تجمعت بفعل خبرته وتنظيمه لمواقف تعلم طلبته الوافرة ". (قطامي، 2003: 259)

إن تعليم الأطفال أو التلامذة استعمال جداول النشاط المصورة (او جداول الاسترجاع) والافادة منها يتوقف على مجموعة من الاجراءات التي يقوم بها المعلم، أو الوالد، أو الباحث، والتي تبدأ بإعداد هؤلاء المتعلمين لتعلم جداول الاسترجاع وتنتهي بقيامهم بالسلوك المستهدف، إذ يمكن تحديد تلك الاجراءات بالنحو الآتي:

1- **إعداد وتجهيز الأدوات اللازمة للتدريب والتعليم:**

حيث يقوم المعلم أو الباحث قبل بدء جلسات تدريب الأطفال استعمال جداول النشاط بالآتي:

أ- إحضار جدول النشاط.

ب- إحضار الأدوات المتضمنة في جدول النشاط.

ت- ترتيب تلك الأدوات في بيئة الصف تبعاً لورودها في صور الجدول التالي، فالتالي (إعداد وترتيب البيئة المنزلية أو المدرسية)

ث- إعداد وإحضار المكافآت التي سيتم إعطاؤها للطفل عندما يأتي باستجابات صحيحة.

ج- استعمال مدعمات بديلة، ووضعها بالقرب من الطفل. (عادل، والسيد محمد، 2002، ص 203).

2- **إعطاء توجيهات لفظية مبدئية:**

بعد أن يجهز المعلم الأدوات، ويرتب البيئة المنزلية، ويحضر جدول النشاط يعطي الطفل توجيهاً لفظياً مبدئياً واحداً بسيطاً كأن يعطي له إشارة البدء لتنفيذ المهمة التي في الصورة الأولى بجدول النشاط كأن يقول المعلم أو الباحث للطفل(حان الوقت كي تبدأ في تلك المهام)، ويشترط في هذا التوجيه المبدئي أن يكون عاماً، وأن يُعطى مرة واحدة فقط في البداية أمّا الصور الخاصة بالتفاعلات الاجتماعية فقد يُعطى أكثر من توجيه حتى يتدرب الطفل على التفاعلات المختلفة (عادل، والسيد محمد،2002، ص 213-214).

3- **التوجيه اليدوي المتدرج Graduated guidance**

يشير التوجيه أو الحث إلى الاجراءات التي تستعمل فيها مساعدة إضافية قبل وقوع الاستجابة المرغوبة، وذلك بقصد زيادة احتمال حدوث الاستجابة، ويأخذ الحث والتوجيه أشكالاً متعددة فقد يكون الحث:

أ- لفظياً: حيث يحث المدرب على ذكر اسم شيء يأمره أن يردد اسمه خلفه مثلاً، أو يعطيه تعليمات لفظية.

ب- غير لفظي: مثل الاشارات، والإيماءات التي تهدف إلى مساعدة الطفل ؛ ليأتي بالاستجابة المرغوبة.

ت- يدوي (بدني): حيث يمسك المدرب بيد الطفل ؛ لأداء مهمة ما، أو نشاط ما (مليكة، 1998، ص 244-245).

ان دور المعلم في هذا الموقف الاسترجاعي هو حث المتعلمين على فهم وربط ما تجمع لديهم من خبرات لان تصبح جاهزة لفحصها ووضعها في صورة بنى علائقية أكثر نضجاً وأكثر عمقاً. ويتفق ذلك مع دور المعلم المعاصر، كونه منظماً للخبرة التعلمية الصفية باستعمال الوسائط المختلفة من مواد دراسية وخبرات، ومواقف، واحداث يوجهها الطلبة بطريقة طبيعية او ينظمها المعلم عن قصد وهدف.(قطامي، 2003: 260)

لذلك تتطور هذه العملية مع العمر من البساطة الى مستويات أكثر تعقيداً، ويتم استرجاعها في هذه المرحلة بهدف توسيعها واثرائها من طريق ما توظف له بهدف استخلاص علاقات خاصة ثم علاقات أكثر عمومية. (العياصرة، 2011: 76)

إذ يسير المعلم في هذه الإجراءات بهدف تدريب الطلبة على الالمام بخلايا الجدول واسترجاع ما لديهم من خبرات مخزونه، بهدف تسقيل خبراتهم لخبرات المعلومات والخبرات الجديدة التي تم استقصاؤها من الطلبة او الخبرات او المواد التعلمية المقررة، لان عملية التصقيل (Scaffolding) هي (العملية الذهنية التي يمارس فيها المتعلم ردم الفجوة بين مخزونه المعرفي والخبرة الجديدة، والتي تتم عادة ببذل جهود مختلفة مع مواد وخبرات ضرورية لتوليف الخبرة الجديدة وجعلها مناسبة ومتصلة مع ما لديه من خبرات، وبذلك تصبح الخبرة الجديدة معرفة مذوتة ومدمجة)، للخبرة تساعد الطلاب على السيطرة على عملياتهم الذهنية بهدف توجيهها نحو مواطن الخبرة المخزنة في اذهانهم، ويتطلب تحقيق ذلك استراتيجيات مختلفة معتمدا في

اختيارها على عوامل عدة من مثل، طبيعة الأبنية المعرفية لدى الطلاب، والمرحلة النمائية التطورية التي يمرون بها، واستعداداتهم المدخلية، واتجاهاتهم نحو الخبرات المحددة والعموميات المطورة لديهم من قبل.. (قطامي، 2003: 260) (Sternberg،1999، p 378)

وبذلك يبقى الطلاب في كل عمليات بناء الجدول الاسترجاعي نشيطين، وحيويين فاعلين، ويكون دور المعلم موجها في سير الإجراءات الصفية لبناء الجدول الاسترجاعي الذي يهدف الى بناء تعميمات متدرجة حتى يصل الى تعميمات استبصاريه متقدمة (قطامي، 2003،ص 260).

لقد أشار بياجيه الى ان الفرد يصل الى التوازن المعرفي الذي يردم الفجوة بين مخزونه المعرفي والخبرات الجديدة (التكيف)، من خلال علميتين هما:

1- التمثل Assimilation:

وتشير الى عملية تشويه او تغيير الخبرات الخارجية لكي تنسجم مع البنى المعرفية الموجودة لدى الافراد.

ففي هذه العملية يسعى الافراد الى فهم الخبرات المثيرة الجديدة من خلال استعمال البنى المعرفية الموجودة لديهم. مثال: إطلاق الطفل لفظة كلب على حيوان يمشي على أربعة أرجل اعتماداً على البنى المعرفية لديه.

1- المواءمة Accommodation:

يشير الى عملية تغيير او تعديل في البنى المعرفية لدى الفرد لتتلاءم مع الخبرات الخارجية.

ففي هذه العملية يقوم الافراد بتغيير أساليب التفكير الموجودة لديه لتتناسب مع المثيرات او الخبرات الجديدة بدلاً من تعديل الخبرات الجديدة، وفي هذه الحالة يضيف بنية معرفية جديدة او يطورون أسلوب تفكير جديد. ويلجأ الافراد الى هذه العملية عندما تفشل عملية التمثل، أي عندما يكتشف الافراد ان البنى المعرفية لديهم لا تنسجم مع المثيرات او الخبرات الجديدة. (العياصرة، 2011، ص781).

ان استعمال الجدول الاسترجاعي يوحد التفكير نحو طريق واحد دون تشتت ويعمل على زيادة المستوى المعرفي لدى الطالب، ويقوي التفكير بأنماطه المختلفة، كما انه يعمل على زيادة تفعيل التفكير، وبالتالي فإنه يؤدي الى البحث عن المسببات الحقيقية للظواهر التي تحدث، وشغف الفرد بدراسة ما يقع تحت بصره وحسه، ويعطي تفسيرات منطقية وعلمية مع الميل الى التعليل والتفسير (عبد الهادي وعياد، 2009، ص 247).

وفي هذا الإطار ايضاً يبقى المتعلم في كل عمليات بناء الجداول الاسترجاعية في حالة نشاط وفاعلية. ويقتصر دور المعلم كموجه في سير الإجراءات الصفية لبناء الجداول الاسترجاعية والذي يهدف في النهاية الى بناء تعميمات متدرجة للوصول الى تعميمات استبصاريه متقدمة (Bitnere،1990، p 24).

وأوضح (العياصرة، 2011) ان للجداول الاسترجاعية أهمية بالغة في التدريب على التفكير ومساعدة الطلبة على اتقان وممارسة التفكير الذي يساعد الطلبة على اكتساب بنى معرفية جديدة تمكنهم من التطور العقلي والمعرفي وتوصلهم الى الابداع في حل المشكلات التي تواجههم.

وهذا كله لا يتم إلا إذا ربط المتعلم الخبرات الجديدة بالبنى المعرفية عنده، عندها تتكون عنده بنى معرفية جديدة، فيصبح هنا مقتدر عقلياً. (العياصرة، 2011، ص 72)

وتتغير الجداول الاسترجاعية التي يمكن بناؤها من خلال العوامل الآتيـة: مدى صعوبة الخبرات التي يراد تحصيلها، والهدف من استعمال الجدول الاسترجاعي، ومدى تعدد الخبرات والمواد التي يراد تدريب الطلبة على ممارستها، وطبيعة المرحلة النمائية المعرفية التي يمر بها المتعلم، والمستوى الذهني الذي يراد تدريب الطلبة على ممارسته، وعدد افراد المجموعة وعدد

طلبة الصف عموماً، وما كان يريد المعلم ان يعده مسبقاً، وما كان المعلم يريد بناءه مع الطلبة، وتوفير المواد الحية التي يمكن تضمينها للجدول الاسترجاعي (قطامي، 2008، ص 308–309). وهذه الأنواع للجداول الاسترجاعيـة:

أ– جدول استرجاعي مصور: يتضمن هذا النوع مجموعة من: صور للمواد، والاشكال.

ب– جدول استرجاعي متشعب: وهو جدول يتضمن عدداً كبيراً من الخلايا بحيث يحتوي على معلومات ومفاهيم كثيرة.

والاهمية بالغة في تجريب متغيرات واستراتيجيات حديثة لتعرف فاعليتها في التحصيل الدراسي للمتعلمين لما للتحصيل الدراسي من دور في تعليم التلامذة وزيادة قدراتهم العلمية.

إذ يعد التحصيل بأشكاله وانواعه المختلفة من أهداف التربية والتعليم وذو أهمية كبيرة في حياة الفرد واسرته، فهو ليس تجاوز مراحل دراسية متتالية بنجاح والحصول على الدرجات التي تؤهله لذلك فقط، بل له جوانب هامة جداً في حياته باعتباره الطريق الاجباري لاختيار نوع الدراسة والمهنة، وبالتالي تحديد الدور الاجتماعي الذي سيقوم به الفرد، والمكانة الاجتماعية التي سيحققها، ونظرته لذاته، وشعوره بالنجاح ومستوى طموحه.(المجالي، 2007، ص 131).

ويرى (المشهداني، 2010) ان التحصيل المعيار (الوحيد) الذي يتم بموجبه تقدم الطلبة في الدراسة ونقلهم من صف تعليمي لأخر، وكذلك توزيعهم في تخصصات التعليم المختلفة او قبولهم في كليات او جامعات التعليم العالي، كما يعد التحصيل أساساً لمعظم القرارات التربوية (المنهجية والإدارية) في التربية والتعليم.(المشهداني، 2010: 38).

اما في ربط الحياة اليومية، فللتحصيل أهمية كبيرة في تكييف وتلاؤم المتعلم في الحياة ومواجهة مشكلاتها والذي قد يتمثل في استعمال (المتعلم) حصيلة معارفه في التفكير وحل المشكلات التي تواجهه في حياته اليومية أو اتخاذ القرارات الآنية والمستقبلية وكذلك المنافسة في الحياة للحصول على الوظائف والاعمال المهنية الأخرى المتوافرة في مجال العمل (زيتون، 1995، ص 47–48)

ويعد التحصيل كدالة للأداء الأكاديمي هدفاً، ويسعى اليه الطلاب في جميع المراحل التعليمية لأن الإنجاز فيه يترتب عليه كثيراً من الأمور كبناء الشخصية الإنسانية وتطورها او تحقيق الذات او الشعور بالرضا والسعادة الشخصية او تأكيد الذات والثقة بالنفس او الإحساس بالسيطرة او اشباع الحاجة للاكتشاف، ويترتب عليه ايضاً الحصول على الشهادات او الجوائز وتقدير الاخرين من الاقران او الآباء او المقربين او المساعدة في الحصول على وظيفة ما تحقق للفرد نوع من الاستقرار في الحياة. فالدرجة التحصيلية كما يظهر ليست درجة صماء كما يبدو للبعض ولكنها تعكس وتنطق بأمور حيوية كثيرة ومهمة بالنسبة للمتعلم.(تونسية،2012، ص 103)، ويعد التحصيل الدراسي من المحاور المهمة في المرحلة الابتدائية للأهمية التي تحملها تلك المرحلة.

إذ تشكل المرحلة الابتدائية قاعدة النظام التعليمي، وتتأثر في كفايتها، كفاية النظام التعليمي جميعه، فإن أي عملية تطوير من مهارات، ونشاطات، وطرائق، ومناهج إن لم تعتمد على المرحلة الابتدائية فإن التلامذة الذين ينتقلون من تلك المرحلة إلى مرحلة متقدمة قد يواجهون صعوبات كثيرة في تعليمهم (الونداوي، 2007، ص 18)

وبناءً على ما تقدم تتضح أهمية البحث الحالي بالآتي:

1– اهمية اللغة العربية كونها لغة القرآن الكريم.

2– اهمية قواعد اللغة العربية كونها تعصم اللسان من الخطأ واللحن.

3– اهمية جداول الاسترجاع كونها تساعد التلاميذ على تذكر الدروس واستبقائها في اذهانهم.

4– اهمية المرحلة الابتدائية لأنها مرحلة اساس وتعلم التلامذة في هذا العمر اكثر جدوى من اي مرحلة اخرى.

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي تعرف " أثر استراتيجية الجدول الاسترجاعي في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية"

وللتحقق من هدف البحث الحالي صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الاتية:

الفرضية الصفرية: ((لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تحصيل تلميذات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية بإستراتيجية الجدول الاسترجاعي، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة اللائي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية))

خامساً: حدود البحث:

1- الحدود المكانية: المدارس الابتدائية في مركز محافظة (ميسان).

2- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي 2015- 2016 م.

3- الحدود البشرية: عيّنة من طلاب الصف الخامس الابتدائي.

4- الحدود المعرفية: موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لطلاب الصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي 2015- 2016 في جمهورية العراق.

سادساً: تحديد المصطلحات Definition of the Terms

الأثر

لغةً: " مأخوذ من أثرت الشيءَ – بفتح الهمزة والثاء المثلثة – أي: نقلته أو تتبعته، ومعناه عند أهل اللغة: ما بقي من رسم الشيء وضربة السيف، ويجمع على آثار، مثل: سبب وأسباب " (ابن منظور، 1956، مادة:أث ر ن ج1).

اصطلاحاً: عرّفهُ كلٌّ من:

أ- **شحاته والنجار:** " مُحصلة تغيير مرغوب أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعليم المقصود ". (شحاته والنجار، 2003،ص 22)

ب- **إبراهيم:** " هو قدرة العامل موضوع الدارسة على تحقيق نتيجة إيجابية، لكن إذا انتفت هذه النتيجة ولم تتحقق، فإنَّ العامل قد يكون من الأسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية ") إبراهيم، 2009، ص30).

التعريف الإجرائي: وهو ما يظهر تأثيره على درجات التحصيل لتلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية بعد تطبيق التجربة عليهن.

الاستراتيجية: عرفها كل من:

1- عطية بأنها: ((خطة منظمة من أجل تحقيق الأهداف التعليمية تتضمن الطرائق، والتقنيات، والإجراءات التي يتخذها المدرس لتحقيق الأهداف في ضوء الإمكانات المتاحة)) (عطية، 2008، ص30)

2- زاير وسماء بانها: ((خطة موسعة تتضمن مجموعة من الخطوات المبنية من أطر نظرية مختلفة، وتجمع هذه الخطوات تحت مسمى واحد يطلق عليها الاستراتيجية ليتم تطبيقها في ميادين التعليم))(زاير، وسماء، 2016، ص125)

الجدول الاسترجاعيRetrieval Table:

1. عرفها (William & Amir،1995) بأنها: مجموعة من البيانات المتجمعة في الخلايا العمودية والافقية المكونة للجدول بناء على ما يستحضره المتعلم من خبرات ومواد خلال عمليات ذهنية محددة، ثم تخزينها واستيعابها، وادماجها، وتكيفها مع ما يوجد في البنية المعرفية، وعطائها الصبغة الشخصية في خبرات سابقة جزئية، ويتم استرجاعها بهدف

توسيعها، واثرائها عن طريق ما توظف له، بهدف استخلاص علاقات خاصة، ثم علاقات تتسم بالعمومية.(William & Amir،65 :1995)

2. وعرفته (قطامي، 2003) ايضاً بأنه: جدول تلخيصي يتم فيه تلخيص المعلومات والخبرات التي تم توليدها من خبرات المتعلم، وربطها بالخبرات التي تم توجيهه له سواء كان بإجراء ملاحظة، او معالجة، او ممارسة وغيرها من عمليات التفكير وفق المراحل المختلفة. وتمثل خلايا الجدول الاسترجاعي مؤشرات تدل على مدى الحاجة للبيانات التي تساعد للوصول الى التعميم الذي يشكل هدفاً خططه المعلم، ويريد مساعدة طلبته بفعل ما يقدمه لهم من مواد وخبرات ومواقف وانشطة لتحصيله، والوصول بعد ذلك الى تعميمات اصيلة. (قطامي، 2003: 260).
3. وعرفه (عبد العزيز، 2009) بأنه: مجموعة من الجداول يضم عدداً من الخلايا العمودية والافقية تربطها أحدى العلاقات الافتراضية الصريحة او الضمنية. وتعتمد البيانات المتضمنة في الجدول الموزعة وفق خلايا افقية وموضوعية على بيانات تقريرية مسحية متضمنة في الكتاب المدرسي المقرر مباشرة، او بيانات تم جمعها بالاعتماد على ملاحظات الطلبة ومشاهدتهم، او اطلاعهم على مصادر مختلفة من كتب وصحف ومجلات واشخاص (مصادر خبرة)، او بيانات تجمعت لدى المعلم من خلال خبراته وتفاعلاته وقراءاته. (عبد العزيز، 2009: 127-128).

التعريف الاجرائي: مجموعة من الجداول تضم عدداً من الخلايا العمودية والافقية من أجل عرض المعلومات بطرائق تدفع التلميذات لبلورة تعميمات واجراء مقارنات وتوضيحات ضمن درس قواعد اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي.

التحصيل:

لغة: عرفه (ابن منظور) بأنه: الحاصل من كل شيء ما بقي وثبت وذهب ما سواه يكون في الحساب والاعمال ونحوها حصل الشيء يحصل حصولاً والتحصيل تمييز ما يحصل والاسم الحصيلة. والحاصل البقايا الواحدة حصيلة. وقد حصَّلت الشيء تحصيلا وحاصل الشيء ومحصوله بقيته (ابن منظور، 1956، مادة: ح ص ل، ص162).

اصطلاحاً: عرفه كل من:

1- الموسوي بأنه: مدى ما حققه الطلاب من نتاجات التعلم نتيجة مرورهم بخبرة تدريسية معينة، الامر الذي يكشف لنا عن مدى تقدم الطلاب تجاه أهداف معينة(الموسوي، 2015، ص 105)

2- زاير وسماء بأنه: ((القدرات التي يمتلكها المتعلم من الخبرات والمعلومات التي يمكن أن يوظفها في حل أكبر عدد من الاسئلة التي توجه له))(زاير، وسماء، 2016، ص149)

التعريف الاجرائي: هو ما تحصل عليه تلميذات عينة البحث الحالي من درجات في الاختبار التحصيلي لموضوعات قواعد اللغة العربية التي أعدته الباحثة لهذا الغرض.

الصف الخامس الابتدائي:

هو الصف ما قبل الأخير من المرحلة الابتدائية المكونة من ستة صفوف والتي تعد التلميذ إلى المرحلة المتوسطة بعد تخرجه من الصف السادس الابتدائي.**(وزارة التربية، 1987، ص 72)**

قواعد اللغة العربية:

القواعد لغة:

القاعدة اصل الأُسُ والقواعد الاساس وقواعد البيت أساسه وفي التنزيل ((**وإذ يرفَعُ إبراهيمُ القّواعِدَ مِنَ البيت واسماعيلُ ربنا تقبل مِنا انكَ أنت السميعُ العليم**)).(البقرة،آية، 127) (ابن منظور، 1956، ص231).

القواعد اصطلاحاً: عرفها كل من:

1- عرّفه (الرحيم، وآخرون، 1988): " القواعد النحوية، إحدى فروع اللغة وهي وسيلة لضبط الكلام، وصحة النطق والكتابة وليست غاية مقصودة لذاتها " (الرحيم، وآخرون، 1988، ص 209)

2- **الخطيب** بأنها: ((لفظ عام يستوعب قواعد العربية وأحكامها جميعا: قواعد الأصوات، والكتابة، والصرف، والنحو، والبلاغة، والدلالة)) (الخطيب، 2009، ص293)

التعريف الاجرائي: هي المادة الدراسية المقرر تعليمها لتلميذات الصف الخامس الابتدائي.

الفصل الثاني: دراسات سابقة

تتناول الباحثة في هذا الفصل أهم الدراسات ذات العلاقة بالمتغير المستقل(الجدول الاسترجاعي) وكما مبين فيما يأتي:

(1) دراسة (ماسي وويلر Massey & Wheeler) 2000

هدفت تعرف فعالية جداول النشاط في تنمية مهارات أداء الأنشطة والمهام، والاندماج في فصول رياض الأطفال مع العاديين، وذلك لطفل توحدي يبلغ من العمر أربعة أعوام، وقد تم استعمال فنيات التوجيه اليدوي المتدرج، ومستويات دنيا من الحث، وذلك أثناء مراحل اكتساب تلك المهارات، كما اعتمد الباحثان على ملاحظة أداء الطفل لهذه المهام والأنشطة، وأظهرت النتائج نجاح استعمال جداول النشاط مع هذا الطفل، وجعله يحضر للفصل، ويندمج في أداء المهام والأنشطة المستهدفة مع اقرانه في رياض الأطفال.

ويرى الباحث أن هذه الدراسة توضح فعالية جداول النشاط في تنمية مهارات أداء الأنشطة والمهام، وهي أحد المهارات الاجتماعية التي تتناولها الدراسة الحالية.

(2) دراسة (قريش، 2005):

تهدف هذه الدراسة الى تحقيق الأهداف الاتية:

1. تصميم برنامج تدريبي باستعمال جداول النشاط المصورة لتنمية السلوك الاستقلالي لدى المتعلمين.
2. الكشف عن مدى فعالية استعمال جداول النشاط المصورة في تنمية السلوك الاستقلالي للمتعلمين.

أجريت الدراسة على عينة مكونة من (30) متعلماً ومتعلمة من الذكور والاناث من المتعلمين بمدينة الزقازيق، مقسمة الى مجموعتين: مجموعة تجريبية التي تم تطبيق البرنامج التدريبي عليها، مجموعة ضابطة التي لم تتعرض للبرنامج التدريبي وقد تمت المجانسة بين المجموعتين من حيث العمر الزمني – الذكاء – المستوى الاجتماعي –الاقتصادي –الثقافي – السلوك الاستقلالي.

استعملت الباحثة الأدوات الآتيـة:

أ- مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي المطور من (إعداد: محمد بيومي خليل، 2000).

ب- مقياس السلوك الاستقلالي من (إعداد الباحث).

ج- البرنامج التدريبي (يقوم على جداول النشاط المصورة من إعداد الباحث).

عالجت الباحثة البيانات التي تم الحصول عليها من خلال استعمال الأساليب الإحصائية الاتية:

1. حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
2. اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات.
3. معامل ألفا كرونباخ.

أمـا نتائج الدراسة فكانت على النحو الاتي:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.01) بين متوسطي درجات المتعلمين المجموعتين الضابطة والتجريبية في السلوك الاستقلالي بعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح المجموعة التجريبية.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.01) بين متوسطي درجات افراد المجموعة التجريبية في السلوك الاستقلالي قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح القياس البعدي.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات افراد المجموعة الضابطة في السلوك الاستقلالي في القياسين القبلي والبعدي.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في السلوك الاستقلالي في القياسين البعدي والتتبعي. (قريش، 2005، ص 2-192).

(3) دراسة (ابراهيم 2014)

يهدف البحث تعرف أثر الجداول الاسترجاعي في:

1. تحصيل مادة علم الاحياء لطلاب الصف الثاني المتوسط.
2. التفكير الاستدلالي لطلاب الصف الثاني المتوسط.

وللتأكد من تحقق هدفي البحث تم صياغة الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات الطلاب الذين يدرسون على وفق الجدول الاسترجاعي ومتوسط درجات الطلاب الذين يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة علم الاحياء للصف الثاني المتوسط.

2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات الطلاب الذين يدرسون على وفق الجدول الاسترجاعي ومتوسط درجات الطلاب الذين يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس التفكير الاستدلالي.

شملت حدود البحث ما يأتي:

1- ثانوية الزوراء للبنين /مديرية التربية في بغداد / الرصافة الثانية

2- طلاب الصف الثاني المتوسط للدراسة الصباحية.

3- الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2013 - 2014 م.

4- كتاب علم الأحياء للصف الثاني المتوسط الفصول السابع، الثامن، التاسع،ط1، 2010م.

وقد تم اختيار المنهج التجريبي ذي المجموعتين المتكافئة والاختبار البعدي للتحصيل وللتفكير الاستدلالي، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية والبالغة (62) طالب، ووزعت بصورة عشوائية على مجموعتين وكالآتي:

1. طلاب شعبة (أ) تمثل المجموعة التجريبية التي درست وفق الجدول الاسترجاعي وتكونت من (32) طالب.
2. طلاب شعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية وتكونت من (30) طالب.

وقد تم مكافأة مجموعتي البحث بالمتغيرات الاتيـة:

1. العمر الزمني. 2-الذكاء. 3- اختبار المعلومات السابقة. 4- درجة مادة العلوم للصف الأول المتوسط. 5-مقياس التفكير الاستدلالي.

وقام الباحث بإعداد مستلزمات البحث الاتية:

1- تحديد المادة العلمية المتضمنة الفصول الثلاثة (السابع، الثامن، التاسع) من مادة علم الاحياء للصف الثاني المتوسط. لسنة 2014

2- تحديد الأغراض السلوكية الخاصة بالفصول الثلاثة وقد بلغت (216) غرضاً سلوكياً.

3- إعداد الخطط التدريسية للمجموعة التجريبية التي درست مادة علم الإحياء على وفق الجدول الاسترجاعي والمجموعة الضابطة التي درست مادة علم الأحياء على وفق الطريقة الاعتيادية.

4- إعداد اختبار تحصيلي من نوع الاختيار من متعدد (40) فقرة وتم التأكد من صدقه وثباته حيث بلغ ثباته 84%.

5- أعد الباحث مقياس التفكير الاستدلالي وتم التأكد من صدقه وثباته حيث بلغ ثباته78%.

شملت تجربة البحث الفصل الثاني للعام الدراسي 2013 – 2014

وبعد الانتهاء من التجربة تم تطبيق أدوات البحث كالآتــي:

1) اختبار التحصيل الدراسي. 2) مقياس التفكير الاستدلالي.

وبعد معالجة النتائج إحصائياً وباستعمال الاختبار التائي (T-test)، أظهرت النتائج ما يأتي:

1- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لصالح طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق الجدول الاسترجاعي وتفوقهم على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل وعليه رفضت الفرضية الصفرية الأولى.

2- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لصالح طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق الجدول الاسترجاعي وتفوقهم على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في التفكير الاستدلالي وعليه رفضت الفرضية الصفرية الثانية.

واستنتج الباحث ما يأتي:

1. تأثيرها الإيجابي والفعال في رفع المستوى العلمي والتحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني المتوسط في مادة علم الاحياء مقارنة بالطريقة الاعتيادية.
2. تنمية التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة علم الاحياء.
3. أسهم الجدول الاسترجاعي في تشجيع الطلاب على حرية الرأي والاستكشاف، وطرح التساؤلات وإثارتهم ومشاركتهم الإيجابية خلال الدرس خاصة وهذا ما شعر به الباحث اثناء تطبيق التجربة، ويعد ذلك مؤشرا لحصولهم على الدافع الداخلي للتعلم مما يزيد في التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي.

وفي ضوء ذلك وضع عدداً من التوصيات والمقترحات لإجراء بحوث ودراسات أخرى لبحث أثر الجدول الاسترجاعي في متغيرات أخرى غير التي وردت في هذه الدراسة.(ابراهيم، 2014، ص 3-116)

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة: حصلت الباحثة على فوائد عدة من خلال العودة للدراسات المذكورة في جوانب منها:

1- المنهجية وخطوات البحث.

2- تحديد عينة البحث.

3- المساعدة في صياغة وهدف الدراسة والفرضية.

4- صياغة الأهداف السلوكية وبناء منهج الدراسة.

5- إعداد خطط تدريسية أنموذجية.

6- الوسائل الإحصائية المطلوبة في البحث.

7- عرض النتائج وتفسيرها.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي لأنه المنهج المناسب مع طبيعة بحثها وللتثبت من هدف البحث وفرضيته:

أولا / التصميم التجريبي:

من أولى الخطوات التي ينبغي للباحث تنفيذها اختبار التصميم التجريبي لأنَّ الاختيار السليم يضمن للباحث الوصول إلى نتائج دقيقة وسليمة، ويُقصد بالتصميم التجريبي الخطة أو الإستراتيجية التي يضعها الباحث للوصول إلى إجابة عن مشكلة بحثه والتحقق من فروضه، والتغلب على ما قد يعترضه من مشكلات في أثناء سيره في التجربة، ولضبط التباين الحاصل في درجات المتغير التابع بحيث يكون راجعاً إلى المتغير المستقل. (الطيّب، 2005، ص59)، وهذا يعني أنّ على الباحث أن يحدد التصميم التجريبي الذي سيعتمد عليه في البحث على أن يكون التصميم الذي يختاره ملائماً لمشكلة بحثه وأهدافه وفروضه، وأن يكون ملائماً لاختبار صحة الفروض وخصائص العينة التي اختارها. (عطية، 2009، ص185-186)

وبذلك اعتمدت الباحثة تصميما تجريبيا ذا ضبط جزئي ملائما لظروف البحث الحالي فجاء التصميم على الشكل الآتي:

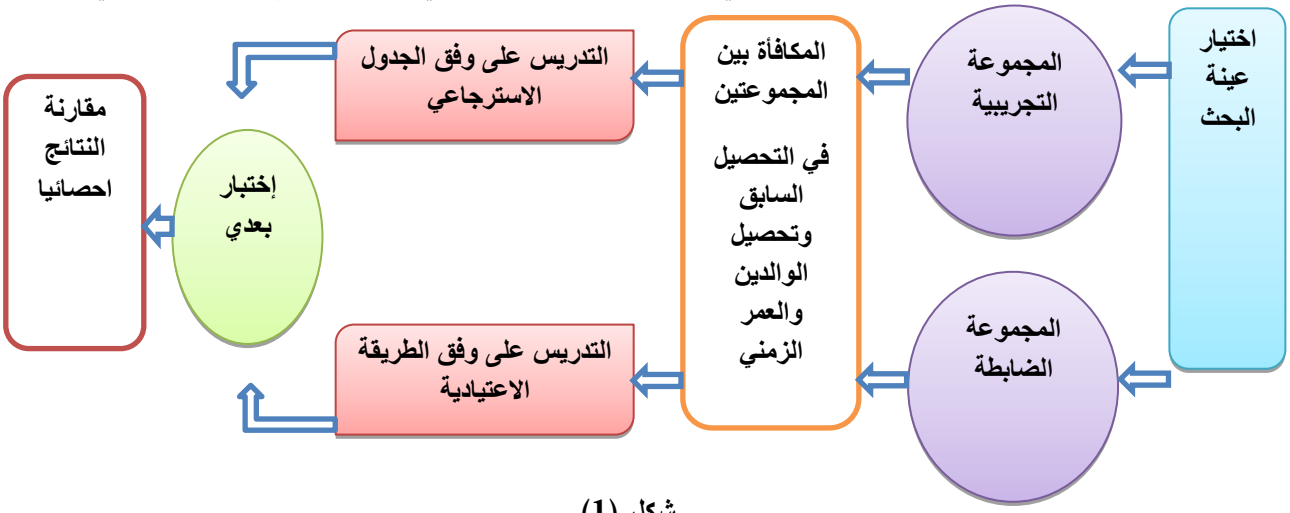

شكل (1)

التصميم التجريبي للبحث الذي صممته الباحثة

يقصد بالمجموعة التجريبية: المجموعة التي تتعرض تلميذاتها للمتغير المستقل (جداول الاسترجاع)، وبالمجموعة الضابطة: المجموعة التي لا تتعرض تلميذاتها للمتغير المستقل. ويقصد بالتحصيل: المتغير التابع الذي يقاس بوساطة اختبار تحصيلي تعده الباحثة لأغراض البحث الحالي.

ثانياً: مجتمع البحث:

تلميذات المدارس الابتدائية للبنات في مركز مدينة العمارة.

ثالثاً: عينة البحث:

اختارت الباحثة مدرسة الوركاء الابتدائية للبنات عينة لبحثها وقد كان الاختيار بطريقة قصدية لأسباب منها:

1- لتعاون ادارة المدرسة مع الباحثة في تنفيذ التجربة.

2- لقرب المدرسة من منزل الباحثة مما يسهل الوصول ومتابعة العمل في المدرسة.

3- لوجود معلمة اللغة العربية[1] التي ابدت تعاونها المطلق في تنفيذ التجربة.

(1) المعلمة هي: رنا ناجي

وقد بلغ عدد افراد العينة (60) تلميذة بواقع (30) تلميذة لكل مجموعة بعد استبعاد التلميذات الراسبات، والجدول الآتي يبن ذلك:

جدول (1)

يبين اعداد التلميذات عينة البحث في المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	قبل الاستبعاد	عدد الطالبات المستبعدات	بعد الاستبعاد
التجريبية	34	4	30
الضابطة	32	2	30
المجموع	66	6	60

وقد تم استبعاد التلميذات الراسبات في الصف من النتائج فقط مع ابقائهن في الصف خشية الباحثة ان يمتلكن خبرات سابقة اكثر من التلميذات الاخريات

ثالثا / تكافؤ مجموعتي البحث:

عملت الباحثة جاهدة لاستبعاد تأثير المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في نتائج المتغير المستقل؛ اذ حصلت الباحثة على المعلومات الخاصة بالعمر الزمني والتحصيل الدراسي للأبوين من البطاقة المدرسية، أمّا درجات التحصيل السابق فقد حصلت عليها الباحثة من سجل الدرجات المُعدّ من إدارة المدرسة:

1- العمر الزمني للتلاميذ محسوبا بالشهور.
2- التحصيل السابق.
3- التحصيل الدراسي للآباء.
4- التحصيل الدراسي للأمهات.

وقد وجدت الباحثة ان المجموعتين متكافأتين في المتغيرات المذكورة.

سادسا: ضبط العوامل الدخيلة (غير التجريبية):

يعد ضبط المتغيرات الدخيلة من الإجراءات المهمة في البحث التجريبي، لتوفير درجة مقبولة من الصدق الداخلي للتصميم التجريبي، وحتى يتمكن الباحث من أن يعزو معظم التباين في المتغير التابع إلى المتغير المستقل في الدراسة وليس إلى متغيرات أخرى (ملحم، 2010، ص73) وقد ضبطت الباحثة المتغيرات الدخيلة بشكل كبير لتمنع تأثيرا على المتغير التابع ليبقى المتغير المستقل هو المؤثر الوحيد..

سابعا: أداة البحث:

ويتم بناء اختبار تحصيلي للمادة العلمية التي درّستها الباحثة للطالبات في اثناء مدة التجربة لقياس مستوى التقدم في التدريس بـ

1- تحديد الأهداف السلوكية.

يعرّف الهدف السلوكي بأنه "وصف لتغير سلوكي نتوقع حدوثه في شخصية المتعلم نتيجة لمروره بخبرة تعليمية، ويمكن قياسه. أو هو أصغر ناتج تعليمي سلوكي متوقع لعملية التعلم، ويمكن قياسه" (عليان، 2010، ص 29)، وقد صاغت الباحثة أهدافا سلوكية معرفية بلغ عددها(66) هدفا سلوكيا، وقد عرضتها الباحثة على مجموعة من الخبراء والمختصين باللغة العربية وطرائق تدريسها والتربية وعلم النفس (ملحق(1)).

2- تحديد محتوى المادة الدراسية.

هي تحضير ذهني وكتابي يضعه المدرس قبل الدرس بمدة كافية يشمل مجموعة من الخطوات المتسلسلة والمنظمة المتخذة من قبله لإيصال المادة العلمية إلى المتعلمين (ربيع، وطارق، 2009، ص139).

تحددت المادة العلمية بموضات قواعد اللغة العربية وهي (مقدمة، اقسام الفعل، الفاعل، المفعول به، المبتدأ والخبر، كان واخواتها، إن وكأن)، وقد اعدت الباحثة خططاً على وفق استراتيجية الجدول الاسترجاعي وبالطريقة التقليدية(ملحق(2))، وعرضت بعد ذلك نموذجا منها على مجموعة الخبراء(ملحق(1))، وقد اجرت التعديلات المناسبة على الخطط حسب ما أشار اليه الخبراء.

3- تحديد جدول الدروس.

سعت الباحثة للمكافأة في جدول الدروس بحيث تكون الدروس في وقت ملائم للتجربة، وقد تعاونت إدارة المدرسة في هذا الشأن وكان جدول الدروس كما في الجدول (9) الاتي:

جدول (9)

توزيع دروس قواعد اللغة العربية بين المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	اليوم	الدرس
التجريبية	الاثنين	الثاني
الضابطة	الاثنين	الثالث

4- العينة الاستطلاعية.

اختارت الباحثة مدرسة (السيدة زينب الابتدائية للبنات) في حي عواشة للتجربة الاستطلاعية وقد اجرت الاختبار التحصيلي على عينة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي بلغ عددها(40) طالبة، وبعد ذلك اجرت التحليل الاحصائي المناسب ويقصد بالتحليل الاحصائي " عملية فحص أو اختبار استجابات الأفراد عن كل فقرة من فقرات الاختبار، وتتضمن العملية الكشف عن صعوبة الفقرة، أو تمييز الفقرة، وفعالية البدائل من فقرات الاختبار(نجم ورحيم،2013، ص107)، "، وكما مبين فيما يأتي:

أ- صعوبة الفقرة:

اظهرت الدراسات أن الاختبار يمكن أن يميز إلى أقصى حد ممكن بين الطلبة المختبرين، إذا كان متوسط صعوبة الفقرات التي يشتمل عليها (50%) تقريباً، أي يستطيع أن يجيب (50%) من الطلبة عن كل فقرة من فقرات الاختبار (علام،2000، ص 286).

وبعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار، وجدت الباحثة أنها تتراوح ما بين (0،23) و(0،77)، وهي بهذا تعد معاملات صعوبة مقبولة، إذ يشير بلوم إلى أن فقرات الاختبار تعد مقبولة إذا انحصر معامل صعوبتها بين (20-80%) (Bloom 1971،:168).

ب- تمييز الفقرة:

يعرف معامل التمييز، بقدرة الفقرة على تمييز الفروق الفردية بين الطلاب الذين يعرفون الإجابة الصحيحة، والطلاب الذين لا يعرفونها (الإمام وآخرون،1990، ص 114)، وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وجدت الباحثة أنها

تتراوح ما بين (0،31) و(0،67)، وتعد فقرات الاختبار صالحة إذا كانت قوة تمييزها (0،30) فأكثر (الزوبعي،1981، ص 80)، ولهذا أبقت الباحثة على الفقرات جميعها.

ت- **فعالية البدائل الخطأ:**

يعد البديل فاعلاً عندما يكون عدد الطلبة الذين اختاروه في المجموعة الدنيا أكبر من عدد الطلبة الذين اختاروه في المجموعة العليا، وفي الاختبارات التي تضم فقرات من الاختيار من متعدد يفضل فحص إجابات الطلبة عن كل بديل من بدائل الفقرة، والهدف من هذا الإجراء الحصول على قيم سالبة للبدائل غير الصحيحة لكي تكون الفقرة جيدة (الزوبعي،1981، ص81).

وعند حساب فاعلية البدائل غير الصحيحة لفقرات السؤال الأول من الاختبار وجدت الباحثة أنها كانت بين (-2.0) و(-35.0)، وهذا يعني أن البدائل غير الصحيحة قد جذبت إليها عددًا من تلميذات المجموعة الدنيا أكبر من تلميذات المجموعة العليا، وبذلك تقرر الإبقاء على البدائل غير الصحيحة على ما هي عليه من دون تغيير

ث- تحديد زمن الاختبار:

استعانت الباحثة بإحدى المعلمات في المدرسة لتحديد زمن الإجابة على الاختبار التحصيلي على وفق المعادلة الاتية:

$$\text{زمن الإجابة} = \frac{\text{زمن التلميذة الأولى+ الثانية+ الثالثة+...+الاخيرة}}{\text{عدد التلميذات}}$$

وكان الوقت اللازم لإجراء الاختبار هو (38) دقيقة

5- صدق الأداة.

يكون المقياس صادقا في تقدير الخاصية لدى الأفراد إذا كان خاليا من تأثير العوامل التي تجعل المقياس متحيزا أو التي تؤدي إلى خطأ ثابت أو منتظم، فمثل هذه الأخطاء تسبب حصول الأفراد على درجات أعلى أو أوطأ مما ينبغي (مجيد، 2010، ص 40)، ويقصد بصدق الاختبار صحتهُ في قياس ما يدعي أنَّهُ يقيسه، أو هو الاختبار الذي يقيس ما أُعدَّ لقياسه، فالاختبار الصادق الذي يقيس فعلاً القدرة أو السمة أو الظاهرة التي وضع الاختبار لها (الزعبيّ،2013، ص 155).

تحققت الباحثة من صدق الأداة بنوعين من أنواع الصدق هما:

أ- **صدق البناء:**

للتحقق من صدق بناء الاختبار التحصيلي اعدت الباحثة جدول مواصفات الاختبار.

ب- الصدق الظاهري:

يقصد بالصدق الظاهري هو الصدق العائد إلى عدد المستويات للمعالجات والمستويات الأخر للمعالجات غير المشمولة بالدراسة وإلى أدوات القياس التي شملت بالدراسة مقارنة مع أدوات القياس التي لم تستخدم بالدراسة بشرط أنها تقيس المتغير نفسه (النعيمي، 2010، ص 35)

للتحقق من الصدق الظاهري للأداة عرضت الباحث الأداة المتمثلة بـ (الاختبار التحصيلي) على مجموعة من المختصين باللغة العربية وطرائق تدريسها والمختصون بالتربية وعلم النفس، واخذت الباحثة بآرائهم وأجرت التعديلات الملائمة على الأداة. (ملحق(1)).

6- ثبات الاداة:

استعملت الباحثة للتحقق من صدق الأداة طريقة (الاختبار وإعادة الاختبار) وقد اجرت الباحثة التحليل الاحصائي لتعرف العلاقة بين التطبيقين اذ وجدت ان معامل ارتباط بيرسون كان(0،82) وهو معامل جيد يؤشر الى ثبات الأداة وإمكانية تطبيقها فيما بعد.

7- تطبيق الأداة على العينة الرئيسة.

طبقت الباحثة الاختبار النهائي على افراد العينة(التلميذات)، واستعانت بالمعلمة الاصلية في المدرسة، وقد جرى الاختبار بطريقة سلسة ولم تحدث اية مشاكل في فترة تطبيق الاختبار.

8- تصحيح الاختبار وجمع النتائج، وتحديد مقدار الفاعلية:

صححت الباحثة أوراق الاختبار بنفسها وجمعت النتائج اللازمة للتحليل الاحصائي وتعرف النتائج الخاصة بالاختبار.

ثامنا: طريقة تنفيذ التجربة:

درست المعلمة مجموعتي التجربة بعد تدريبها من الباحثة وهي معلمة [1] متمكنة من المادة ومتعاونة مع الباحثة بشكل كبير:

1- عملت الباحثة في الأسبوع الأول على أخذ البيانات الخاصة بالتلميذات والتي ساعدت على تحديد حجم العينة واستبعاد التلميذات اللائي رسبن في الصف نفسه.

2- اعتمدت الباحثة في الأسابيع اللاحقة بتدريس مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بدروس نظرية على معلمة المادة في المدرسة.

3- اجرت الباحثة في الأسبوع الأخير الاختبار التحصيلي البعدي.

4- انتهت التجربة في الأسبوع العاشر من التجربة في يوم الاثنين بتاريخ 2016/1/11م، وهو الاسبوع الاخير للتجربة.

تاسعاً: الوسائل الإحصائية:

لتحليل البيانات واستخلاص النتائج استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية:

1-الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين:

$$ت = \frac{س_1 - س_2}{\sqrt{\frac{(ن_1 - 1)ع_1^2 + (ن_2 - 1)ع_2^2}{ن_1 + ن_2 - 2} \left[\frac{1}{ن_1} + \frac{1}{ن_2}\right]}}$$

إذ تمثل:

ت: القيمة التائية المحسوبة

س1: المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية.

س2: المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة.

ن1: عدد أفراد المجموعة التجريبية.

ن2: عدد أفراد المجموعة الضابطة.

[1] المعلمة هي (رنا ناجي) في مدرسة الوركاء الابتدائية للبنات

ع$_1$٢: تباين المجموعة التجريبية.

ع$_2$٢: تباين المجموعة الضابطة. (البياتي، وزكريا، 1977، ص 260)

2- مربع كاي (كا^2):

استعملت الباحثة مربع كاي **(كا^2)** في إجراء التكافؤ بين طالبات مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للآباء والأمهات.

$$\text{كا}^2 = \text{مج} \frac{(\text{ل} - \text{ق})^2}{\text{ق}}$$

إذ تمثل:

(ل) التكرار الملاحظ.

(ق) التكرار المتوقع. (الكبيسي، 2010، ص 193)

3- معامل ارتباط بيرسون

استعمل لحساب معامل ثبات الاختبار.

$$\text{ر} = \frac{\text{ن مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{[\text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})^2] \times [\text{ن مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

إذ تمثل:

(ر) معامل ارتباط بيرسون.

(ن) عدد أفراد العينة.

(س) قيم المتغير الأول.

(ص) قيم المتغير الثاني. (البياتي وزكريا، 1977، ص 260)

5 – معادلة صعوبة الفقرة:

استعملت الباحثة معادلة صعوبة الفقرة في حساب مستوى صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار.

$$\text{ص} = \frac{\text{م}}{\text{ك}}$$

إذ تمثل:

(ص) صعوبة الفقرة

(م) مجموع الأفراد الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة في كل من المجموعتين العليا والدنيا.

(ك) مجموع الأفراد في المجموعتين العليا والدنيا. (الراوي، 2000، ص 354)

6- معادلة تمييز الفقرة:

استعملت الباحثة معادلة تمييز الفقرة في حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار.

$$\text{ت} = \frac{\text{مج ص ع} - \text{مج ص د}}{\frac{1}{2}(\text{ع} + \text{د})}$$

إذ تمثل:

(ت) قوة تمييز الفقرة.

(مج ص ع) مجموع الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا.

(مج ص د) مجموع الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا.

(ع) عدد أفراد المجموعة العليا.

(د) عدد أفراد المجموعة الدنيا. (العجيلي وآخرون، 2001،ص70)

7 - معادلة فعالية البدائل الخاطئة:

استعملت الباحثة هذه الوسيلة لقياس فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختيار من متعدد.

$$\text{ت}_{\text{م}} = \frac{\text{ن}_{\text{ع م}} - \text{ن}_{\text{د م}}}{\text{ن}}$$

إذ تمثل:

$\text{ت}_{\text{م}}$: معامل فعالية البدائل.

$\text{ن}_{\text{ع م}}$: عدد الافراد الذين اختاروا البديل من المجموعة العليا.

$\text{ن}_{\text{د م}}$: عدد الافراد الذين اختاروا البديل من المجموعة الدنيا.

(عودة، 2002، ص 291)

الفصل الرابع

عرض النتيجة وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتيجة التي توصل اليها البحث الحالي مع تفسير الباحثة للنتيجة التي تظهر.

أولا: عرض النتائج:

الفرضية الصفرية:" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تحصيل تلميذات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية بإستراتيجية الجدول الاسترجاعي، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة اللائي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية".

استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكانت النتيجة كالاتي:

جدول (2)

قيمة (ت) الجدولية والضابطة للفرضية الاولى

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		حجم الاثر	مستوى الدلالة 0.05
						المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	30	22.2333	13.0126	3.6073	58	5.344	2.00	0.574	دالة إحصائيا وبحجم اثر متوسط
الضابطة	30	16.6667	19.5402	4.4204					

يتبين من جدول (2) أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي(**22.2333**) درجة، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي (**16.6667**) درجة، وأن قيمة (ت) المحسوبة (**5.344**) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (**2.00**) عند مستوى دلالة (**0.05**) وبدرجة حرية (58)، وهذا يدل على أن التجريبية التي دُرست قواعد اللغة العربية على استراتيجية الجدول الاسترجاعي قد تفوقت على المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة التقليدية، في الأختبار التحصيلي الذي أُجري في نهاية التجربة.

وتعتقد الباحثة ان الاسباب التي تقف وراء تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة بما يأتي:

1- المتغير المستقل (جدول الاسترجاع) كان مؤثرا بشكل ايجابي في زيادة حماس التلميذات مما ساعد في زيادة تحصيلهن الدراسي.
2- طريقة المعلمة في تنفيذ الدرس على وفق جداول الاسترجاع كان سببا في التحصيل المرتفع للتلميذات.
3- صياغة الاهداف واعداد الخطط الدراسية بما يتلاءم ومستوى التلميذات كان من عوامل زيادة التحصيل الدراسي للتلميذات في مادة قواعد اللغة العربية.
4- الاعداد الجيد للاختبار التحصيلي الذي شمل معظم الاهداف السلوكية والمحتوى الدراسي من الاسباب المهمة في كشف زيادة التحصيل الدراسي للتلميذات في مادة قواعد اللغة العربية.
5- اختيار الوقت والعينة المناسبة والتعاون المثمر من المتعلمات والمعلمة كان من العوامل المهمة في نجاح التجربة.

الاستنتاجات: على ضوء نتائج البحث تستنتج الباحثة ما يأتي:

1- ان جداول الاسترجاع تساعد المتعلمين على فهم واستيعاب مادة قواعد اللغة العربية لدى المتعلمين في المدرسة الابتدائية.
2- يزداد التحصيل الدراسي لمادة قواعد اللغة العربية عند إستعمال المعلمين لجداول الاسترجاع في تعليم قواعد اللغة العربية.
3- يساعد الجدول الاسترجاعي المعلمين في ايصال المادة (قواعد اللغة العربية) الى المتعلمين ويزيد من تفاعلهم الايجابي.

التوصيات: خرجت الباحثة بمجموعة توصيات على ضوء نتائج البحث بما يأتي:

1- ضرورة تدريب المعلمين على استعمال جداول الاسترجاع في تعليم اللغة العربية لما لها من أهمية في التعليم.
2- تمكين التلامذة على استعمال جداول الإسترجاع في بقية الدروس لفائدتها في عملية التعليم.
3- وضع جداول استرجاع لمختلف الموضوعات تكون متاحة لأي معلم ومعلمة ليتسنى لهم استعمالها في تعليم اللغة العربية وبقية العلوم.

المقترحات: تقترح الباحثة مجموعة مقترحات تكون مكملة للبحث الحالي منها الآتي:

1- إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية تكون على فروع اللغة العربية الاخرى.
2- إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية تكون على طلاب او طالبات المرحلة المتوسطة أو الاعدادية.
3- تجريب جدول الاسترجاع في متغيرات تابعة اخرى مثل تنمية الاتجاه او تنمية المفاهيم او الميول عند الطلبة.

المصادر العربية والاجنبية:

القرآن الكريم

1- ابراهيم، حيدر معن. **أثر الجدول الاسترجاعي في تحصيل مادة علم الاحياء والتفكير الاستدلالي لطلاب الصف الثاني متوسط**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن الهيثم، جامعة بغداد، العراق، 2014م.

2- إبراهيم، مجدي عزيز، **معجم المصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم**، عالم الكتب، القاهرة، 2009 م.

3- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، **لسان العرب**، المجلد 15، دار صادر بيروت للطباعة والنشر، 1956م.

4- إسماعيل، بليغ حمدي. **استراتيجيات تدريس اللغة العربية (أطر نظرية وتطبيقات عملية)**، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2013م.

5- الأفندي، محمد حامد: **اللغة العربية بين الفصحى والعامية**، محاضرات الموسم الثقافي الأول، مكتب التربية العربي لدول الخليج، مطابع مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، 1981م.

6- الإمام، مصطفى محمود، وآخرون .القياس والتقويم، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، العراق، 1990م.

7- البياتي، عبد الجبار توفيق، وزكريا زكي اثناثيوس. الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة مؤسسة الثقافة العالمية، بغداد، 1977م

8- تونسية، تونسيه. تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين، **(رسالة ماجستير غير منشورة)** كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري، الجزائر، 2012م.

9- الخطيب، محمد إبراهيم 0 **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في مرحلة التعليم الأساسي**، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2009م.

10- خلف، أرشد ذياب. **تدني المستوى التعليمي الأسباب والمعالجات**، دائرة البحوث، مجلس النواب، جمهورية العراق، 2014م.

11- الراوي، خاشع. المدخل إلى الإحصاء، ط2، دار الكتب للطباعة والنشر العراق، 2000م.

12- ربيع، هادي مشعان، وطارق عبد احمد الدليمي. **معلم القرن الحادي والعشرين اسس اعداده وتأهيله**، ط1، مكتبة المجتمع العربي، عمان، 2009م.

13- الرحيم، احمد حسن، وآخرون: **طرق تعليم اللغة العربية للصفين الرابع والخامس معاهد إعداد المعلمين**، ج2، ط2، مديرية مطبعة وزارة التربية رقم 3، بغداد، 1408هـ، 1988م

14- رواشدة، محمد، أثر برمجية تعليمية في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الأساسية في الأردن وفقاً لمستويات بلوم المعرفية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، 2004 م.

15- زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل. **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**،ط1، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، 2016م.

16- الزعبي، احمد محمد. **سيكولوجية الفروق وتطبيقاتها التربوية**، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، 2013م.

17- الزوبعي، عبد الجليل .**الاختبارات والمقاييس النفسية**، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق، 1981م

18- زيتون، عايش. **أساليب التدريس الجامعي**، دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 1995م.

19- شاهين، عماد، **مبادئ التعليم المدرسي للأهل والمعلمين**، ط1، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 2009م.

20- شحاتة، حسن، وزينب النجار. **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، الدار المصرية اللبنانية، 2003 م.

21- شحاته، حسن وزينب النجار. **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، كلية التربية، الدار المصري اللبنانية، جامعة عين شمس، القاهرة، 2003م.

22- طوالبة، هادي، وآخرون، **طرائق التدريس**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2010 م.

23- الطيب، محمد وآخرون. **مبادئ القياس والتقويم في التربية**. ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمّان، 2005م.

24- الطيب، محمد وآخرون. **مبادئ القياس والتقويم في التربية**. ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمّان، 2005.

25- عادل عبد الله محمد، والسيد محمد فرحات. فعالية التدريب على استخدام جداول النشاط المصورة في الحد من اعراض اضطراب الانتباه لدى الأطفال المتخلفين عقلياً. **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس، العدد26، الجزء الاول، ص307-326، 2002م.

26- عبد العزيز، سعيد. **تعليم التفكير ومهاراته، تدريبات وتطبيقات عملية**، عمان، دار الثقافة، 2009م.

27- عبد الهادي، نبيل ووليد عياد. **استراتيجيات تعلم مهارات التفكير بين النظرية والتطبيق**، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2009م.

28- العجيلي، صباح حسين وآخرون. **مبادئ القياس والتقويم**، مكتبة أحمد الدباغ، بغداد، 2001م.

29- عطا، إبراهيم محمد، **المرجع في تدريس اللغة العربية**، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ط2، 2006م.

30- عطية، محسن علي، **الجودة الشاملة والجديد في التدريس**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2009م

31- عطية، محسن علي، **الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال**، دار صفاء،عمان، ط1، 2008م.

32- عطية، محسن علي. **البحث العلمي في التربية... مناهجه... أدواته... وسائله الإحصائية.** دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2006.

33- علام، صلاح الدين محمود .**القياس والتقويم التربوي والنفسي**، ط1 ، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000م.

34- علوي، حافظ اسماعيلي 0 **نحن واللسانيات** 0 مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2007 م.

35- عليان، شاهر ربحي، **مناهج العلوم الطبيعية وطرق تدريسها النظرية والتطبيق**، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2010م.

36- عودة،احمد سليمان. **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، ط5، اربد، دار الامل للنشر والتوزيع، 2002م.

37- العياصرة، وليد رفيق. **التفكير السابر والابداعي**، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2011م.

38- قريش، هدى علي سالم محمد (2005): فعالية التدريب على استخدام جداول النشاط المصورة في تنمية السلوك الاستقلالي للأطفال، **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

39- قطامي، نايفة. **تعليم التفكير للأطفال**، ط1، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2003م.

40- قطامي، يوسف. **تفكير الأطفال، تطوره، طرق تعليمية**، الاهلية للنشر والتوزيع، عمان، 1990م.

41- قطامي، يوسف واخرون. **تصميم التدريس**، ط1، الشركة العربية المتحدة مع جامعة القدس المفتوحة، القاهرة، 2008.

42- الكبيسي، وهيب مجيد.**الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية**، ط1، مؤسسة المرتضى للكتاب العراقي العالمية المتحدة، بيروت، 2010م.

43- المجالي، ماجد. تأثيرات برنامج التسريع الأكاديمي على تحصيل الطلبة الدراسي وتكيفهم النفسي والاجتماعي المدرسي، **(اطروحة دكتوراه منشورة)**، عمان، 2007م.

44- مجيد، سوسن شاكر. **الاختبارات النفسية (نماذج)**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010م.
45- المشهداني، محمد بن برجس مشعل. اثر استخدام نموذج ويتلي في تدريس الرياضيات على التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، جامعة ام القرى، كلية التربية، **(إطروحة دكتوراه غير منشورة)**، الجامعة الإسلامية، غزة، 2010م.
46- ملحم، سامي محمد. **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط6، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2010م.
47- مليكة، لويس كامل. **الإعاقات العقلية والاضطرابات الارتقائية**. القاهرة، مطبعة فيكتور كيرلس، 1998م.
48- الموسوي، نجم عبد الله غالي. **فاعلية استراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L) في تدريس مادة طرائق تدريس اللغة العربية**، ط1، دار الصادق الثقافية للنشر والتوزيع، بابل، 2015م.
49- نجم، سعدون سلمان، وخلود عزيز رحيم. **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، مكتب الأمير، بغداد، 2013.
50- النعيمي، محمد عبد العال. **تصميم وتحليل التجارب في البحث العلمي**، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2010م.
51- همشري، عمر احمد، **مدخل إلى التربية**، ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2007م.
52- وزارة التربية (1987)، **نظام المدارس الابتدائية**، مديرية مطبعة وزارة التربية، بغداد.
53- الونداوي، صباح جليل خليل (2007)، أثر أنموذجي ميرل–تينسون وكلوز ماير التعليميين في اكتساب تلامذة المرحلة الابتدائية المفاهيم النحوية في مادة قواعد اللغة الكردية والاحتفاظ بها، **(أطروحة دكتوراه غير منشورة)**، كلية التربية/أبن رشد، بغداد، 2007م.
54- Bloom، B. S. and others: **Handbook on formative and summative evaluation of student learning**، New York، McGraw–Hill، 1971
55- Massey، Gayle N. & Wheeler، John J.:Acquisition andGeneralization of Activity Schedules and their Effects on Task Engagement in a young child with Autism an inclusive preschool classroom. **Education and Training in Mental Retardation and Developmental Disabilities**، V.(35)، N.(3)، PP.326–235،2000.
56-William J. & Amir G.: 11–12 Years old children's informal knowledge and its influence on their formal probabilistic reasoning. Paper presented at the annual meeting of the American educational research association. San Francisco،1995

الملاحق

ملحق (1)

أسماء الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة في اجراءات بحثها

التسلسل	أسماء الخبراء	التخصص الدقيق	مكان العمل
.1	أ.د. جمعة رشيد كضاض الربيعي	طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية
.2	أ. د. سعد علي زاير	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد
.3	أ.د. فاروق خلف العزاوي	طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية

.4	أ.د. فاضل ناهي عبد عون	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة القادسية /كلية التربية
.5	أ.م.د. حسن خلباص حمادي الزاملي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد
.6	أ.م.د. رحيم علي صالح اللامي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد
.7	أ.م.د. رضية شرهان كريم	لغة عربية	جامعة ميسان/كلية التربية الاساسية
.8	أ.م.د. عباس عودة شنيور	لغة عربية	جامعة ميسان/كلية التربية الاساسية
.9	أ.م.د. فيصل مفتن كاظم	لغة عربية	جامعة ميسان/كلية التربية الاساسية
.10	أ.م.د. قصي عبد العباس	طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية
.11	أ.م. د. كاظم حسين غزال	طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية
.12	أ.م.د. محمد كاظم جاسم	علم النفس	جامعة ميسان/كلية التربية الاساسية
.13	أ.م.د. ميسون علي جواد	طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية
.14	م.د. رعد نعمة راضي	لغة عربية	جامعة ميسان/كلية التربية الاساسية
.15	م. احمد عبد المحسن كاظم	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ميسان/كلية التربية الاساسية
.16	م. سلام ناجي باقر	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ميسان/كلية التربية الاساسية
.17	م. عبد الله مجيد حميد	علم النفس	جامعة ميسان/كلية التربية الاساسية
.18	م. نجم عبد الله غالي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ميسان/كلية التربية الاساسية

ملحق(2)

خطة تعليمية انموذجية لتدريس موضوع (كان وأخواتها) باستعمال جداول الاسترجاع لتلميذات الصف الخامس الابتدائي

اليوم: التاريخ:

الصف والشعبة: الخامس الابتدائي الدرس:

م / كان واخواتها

الاهداف العامة:

1- تقويم اعوجاج الألسنة وتصحيح المعاني والمفاهيم

2- تمكين التلاميذ من الكتابة والقراءة والحديث بصورة خالية من أخطاء اللغة.

3- ضع ما يكتبه التلاميذ أو يقرؤه في صياغة صحيحة وفقاً للقواعد النحوية.

4- فهم معاني ما يكتب وما يقرأ وما يسمع فهماً صحيحاً

5- تعويد التلاميذ على الطريقة المنظمة في الكلام في حياتهم وبيئتهم من خلال ما تعلموه.

الاهداف السلوكية:

1- تتعرف عمل كان واخواتها.

2- تستعمل كان واخواتها في الحديث والكتابة استعمالاً صحيحاً.

3- تعطي امثلة جديدة عن كان واخواتها.

4- تعدد كان واخواتها.

5- تعطي تعريفا لكان واخواتها بمفهومه الخاص.

6- تعرب جملا تحتوي على كان وأخواتها اعراباً سليماً

الوسائل التعليمية:

1- السبورة البيضاء.

2- اقلام الكتابة الملونة.

3- الكتاب المقرر.

4- جداول استرجاع مرسومة على ورق ملون بحجم كبير.

خطوات الدرس:

أولاً: التمهيد:

السلام عليكم....

سبق وان درستن موضوع المبتدأ والخبر وعرفتن ان المبتدأ هو اسم يقع في اول الجملة ويحتاج الى خبر.

وان الخبر: اسم مرفوع يكون مع المبتدأ جملة مفيدة.

المعلمة: من تعطينا مثالاً عن المبتدأ والخبر؟

تلميذة: الحقُ واضحٌ.

المعلمة: احسنت. اريد امثلة اخرى؟

تلميذة: المدرسةُ نظيفةٌ.

تلميذة اخرى: الشجرةُ مثمرةٌ:

تلميذة اخرى: المهندسان نشيطانِ.

تلميذة اخرى: المعلمون مجتهدون.

المعلمة: احسنتن جميعاً.

المعلمة: الان نأخذ درساً جديداً بعنوان (كان واخواتها) وهي تدخل على المبتدأ والخبر.

المعلمة: عندما تدخل كان واخواتها على المبتدأ والخبر ماذا يحدث في الجملة الاسمية (المبتدأ والخبر)؟

ثانياً:عرض الدرس:

تقوم المعلمة بكتابة الامثلة على السبورة وتطلب من التلميذات الانتباه الى الأمثلة.

ليسَ التعلمُ صعباً

صارَ العنبُ زبيباً

أمستْ السماءُ صافيةً

كان الطالبُ ناجحاً في دروسهِ

أصبح الوردُ متفتحاً في الحديقةِ

المعلمة: من خلال الامثلة المذكورة والتي تم تدوينها على السبورة يتبين ان (كان واخواتها) تدخل على الجملة الاسمية.

المعلمة: من تعدد اخوات كان:

تلميذة:امسى، وصار، وليس.

تلميذة اخرى: كان، واصبح

المعلمة: احسنتما.

المعلمة: الان سأرسم لكنَّ جداولا توضح الدرس اتتبهن معي.

التسلسل	كان واخواتها	معناها
.1	كان	تفيد التوقيت في الزمن الماضي
.2	ليس	تفيد النفي
.3	امسى	تفيد التوقيت في المساء
.4	اصبح	تفيد التوقيت في المساء
.5	صار	تفيد التحويل

المعلمة: الان عرفتن معنى كان واخواتها ومعانيها

المعلمة: كان واخواتها تدخل على المبتدأ والخبر فترفع الاول اسما لها وتنصب الثاني خبرا لها، كما موضح في الجدول الاتي:

التسلسل	المبتدأ والخبر	كان واخواتها	الجملة بعد دخول كان واخواتها	اسمها	خبرها
.1	التعلم صعب	ليس	ليس التعلمُ صعباً	التعلمُ	صعباً
.2	العنب زبيب	صار	صار العنبُ زبيباً	العنبُ	زبيباً
.3	السماء صافية	امسى	أمست السماءُ صافيةً	السماءُ	صافيةً
.4	الطالب ناجح في دروسه	كان	كانَ الطالبُ ناجحاً في دروسهِ	الطالبُ	ناجحاً
.5	الورود متفتحة في الحديقة	اصبح	اصبحت الورودُ متفتحةً في الحديقةِ	الورودُ	متفتحةً

وهنا تبدأ المعلمة باستعمال جداول ناقصة وتعمل التلميذات على استرجاع الجداول الناقصة وتعرف النقص من خلال ما تعلمته.

ومن امثلة هذه الجداول:

التسلسل	المبتدأ والخبر	كان واخواتها	الجملة بعد دخول كان واخواتها	اسمها	خبرها
.1	التلميذُ حريصٌ على مستقبله	ليس			
.2	العراقُ مدافعٌ عن حقه	صار			
.3	بابلُ مدينةُ اثرية	امسى			
.4	السماءُ ملبدةٌ بالغيوم	كان			
.5	الزهورُ متفتحةٌ في الحديقة	اصبح			

وكذلك من الجدول الاتي:

حيث تطلب المعلمة استرجاع الكلمات الى مكانها في الجدول:

التسلسل	الجملة	كان واخواتها	اسمها	خبرها
.1	صار التعليمُ مجاناً في العراق			
.2	أمست السفينةُ راسيةً			
.3	ليست الحريةُ هبةً			
.4	أصبح الانسانُ محلقاً في الفضاءِ			
.5	كان السيابُ شاعراً			

وتطلب المعلمة تجريد الجمل من كان واخواتها وارجاه الجمل الى صيغتها وحركاتها الاصلية كما في الجدول الاتي:

التسلسل	الجملة	كان واخواتها	الجملة بعد حذف كان واخواتها
.1	صار العراقُ بلداً منتجاً		
.2	أمست الاسواقُ مغلقةً		
.3	ليس الدرسُ صعباً		
.4	أصبحت الطالبةُ مجتهدةً		
.5	كان القمرُ منيراً		

وهكذا تستمر المعلمة باستعمال جداول الاسترجاع حتى تتمكن التلميذات من فهم الدرس

ثالثاً: الربط والموازنة:

وفي هذه الخطوة تعرض المعلمة الجمل المختلفة من اجل الربط بين الجمل:

المعلمة: على ماذا دخلت كان واخواتها؟

تلميذة: دخلت على الجمل الاسمية.

المعلمة: احسنت، هي تدخل على الجمل الاسمية فقط.

المعلمة: ماذا يحدث من تغير في جملة المبتدأ والخبر عند دخول كان واخواتها؟

تلميذة: ترفع الاول(أي المبتدأ) اسما لها.

تلميذة اخرى: تنصب الخبر خبرا لها.

المعلمة: احسنتما

رابعاً: استنتاج القاعدة:

في هذه الخطوة يتم استنتاج القاعدة من التلميذات وكتابتها على السبورة:

1- كان: فعل ماضي ناقص تدخل على المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها، وتنصب الخبر خبراً لها، ولها اخوات تشبهها في ذلك هي:

(أصبح / أمسى/ صار/ ليس).

مثل: أمستْ السماءُ صافيةً

2- لكل فعل من هذه الافعال معنى خاص به.

التغذية الراجعة والتقويم:

في هذه الخطوة تسأل المعلمة التلميذات بعض الاسئلة منها الآتي:

1- بيني عمل كان وأخواتها.

2- اعطي امثلة جديدة عن كان واخواتها.

3- عددي كان واخواتها.

4- اعطي تعريفا لكان واخواتها بمفهومك الخاص.

5- اعربي جملا تحتوي على كان وأخواتها اعراباً سليماً

الواجب البيتي:

حل تمارين الموضوع البالغ عددها (7) تمارين الموجودة في صفحة (35–38) في دفتر الواجب البيتي واحضاره في الدرس القادم

ملحق(3)

الاختبار البعدي بصيغته النهائية

س1: ضعي الخبر المناسب لكل كلمة مبتدأ في الجدول ادناه:

(صافية، حُرّ، ظلام، ناضجة، نور)

التسلسل	المبتدأ	الخبر
1-	العلم	
2-	السماء	
3-	الثمار	
4-	العراق	
5-	الجهل	

س2: ضعي دائرة ◯ حول الحرف الذي يمثل الإعراب الصحيح لما تحته خط فيما يأتي:

1- الطالبة مجتهدة.

أ- خبر مرفوع

ب- خبر منصوب

ت- فاعل مرفوع

ث- مبتدأ مرفوع

2- المكتبة نظيفة.

أ- خبر

ب- فاعل

ت- مبتدأ

ث- مفعول به

3- حرث الفلاح الارض.

أ- خبر مرفوع

ب- فاعل مرفوع

ت- مبتدأ مرفوع

ث- مفعول به منصوب

4- انتصر الحشد في المعارك.

أ- فعل أمر مبني على السكون الظاهر.

ب- فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر

ت- فعل مضارع مرفوع بالضمة

ث- فعل مضارع منصوب بالفتحة.

5-كتبت الطالبة الدرس.

أ- خبر مرفوع

ب- خبر منصوب

ت- فاعل مرفوع

ث- مفعول به منصوب

س3: ضعي دائرة ◯ حول الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة لما تحته خط لكلٍّ مما يأتي:

1- الفاعل اسم يكون دائما:

أ- ساكناً

ب- مجروراً

ت- مرفوعاً

ث- منصوباً

2- زار السائح المتحف في هذه الجملة مفعول به منصوب بـ:

أ- السكون.

ب- الضمة.

ت- الفتحة.

ث- الكسرة.

3- تبدأ الجملة الفعلية بـ:

أ- اسم

ب- حرف

ت- ظرف

ث- فعل

4- الفعل الذي يدل على النفي هو

أ- أصبح

ب- أمسى

ت- كان

ث- ليس

5- المبتدأ هو اسم

أ- ساكن

ب- مجرور

ت- مرفوع

ث- منصوب

6- تدل (كأن)على:

أ- التحويل.

ب- التشبيه.

ت- التوكيد.

ث- الصباح.

7- فعل الامر من الافعال الاتية هو:

أ- ركب.

ب- شرب.

ت- إلعب.

ث- يقرأ.

8- صار تدخل على:

أ- الجملة الاسمية

ب- الجملة الفعلية

ت- الفعل الماضي

ث- الفعل المضارع

9- ليس تفيد معنى:

أ- التحويل.

ب- الصباح.

ت- الماضي.

ث- النفي.

10- الفعل المضارع من الافعال الاتية هو:

أ- أضاء.

ب- تبكي.

ت- رسمت

ث- سافر.

ملحق (4)

درجات الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة

التسلسل	المجموعة التجريبية	التسلسل	المجموعة الضابطة
.1	28	.1	16
.2	20	.2	21
.3	17	.3	18
.4	25	.4	16

.5	17	.5	15
.6	26	.6	22
.7	24	.7	11
.8	25	.8	20
.9	22	.9	19
.10	21	.10	9
.11	20	.11	20
.12	28	.12	8
.13	25	.13	13
.14	24	.14	9
.15	20	.15	13
.16	20	.16	15
.17	18	.17	15
.18	28	.18	21
.19	20	.19	15
.20	17	.20	21
.21	21	.21	16
.22	26	.22	23
.23	22	.23	17
.24	27	.24	23
.25	18	.25	12
.26	17	.26	20
.27	21	.27	21
.28	24	.28	11
.29	20	.29	19
.30	26	.30	21
المجموع	667	المجموع	500
الوسط الحسابي	22.2333	الوسط الحسابي	16.6667
التباين	13.0126	التباين	19.5402
الانحراف المعياري	3.6073	الانحراف المعياري	4.4204